

في هذا العمل تم دراسة التغيرات في القياسات الأنتروبومترية ( الوزن ، ومؤشر كتلة الجسم ، ومحيط الذراع ومحيط الفخذ) وايضا التغيرات في مستوى كل من فيتامين ب وحمض الفوليك ، والحديد ، والزنك و النحاس ، والصوديوم ، والبوتاسيوم ، والبروتين الكلي ، والألبومين في مصل الدم ، وخضاب الدم ( الهيموجلوبين) في سيدات حوامل ينتمين الى مستوى اجتماعي متوسط و اخر مرتفع خلال فترات الحمل الثلاثة ومقارنتها بسيدات غير حوامل ينتمين الى نفس المستويات الاجتماعية السابقة. بهدف دراسة التغيرات التي تحدث في هذه القياسات الأنتروبومترية والمغذيات اثناء الحمل ومدى تأثيرها بالمستوي الاجتماعي لهؤلاء السيدات. اشتملت هذه الدراسة على ١٢٥ سيدة حامل و ١٨ سيدة غير حامل على أن يكون جميعهن خاليات تماما من الامراض الحادة او المزمنة. وعند مقارنة النتائج الخاصة بالسيدات الحوامل بنتائج السيدات الغير حوامل وجد أن هناك تغيرا في القياسات الأنتروبومترية خاصة خلال الفترة الثالثة من الحمل ولم يتأثر الوزن مؤشر كتلة الجسم بالحالة الاجتماعية خاصة خلال الفترة الاخيرة من الحمل. وأوضحت النتائج أيضا انخفاض معدل مستوى مصل الدم لكل من فيتامين ب ١٢ ، والبروتين الكلي ، والألبومين خلال فترة الحمل . ولم يتأثر مستوى فيتامين ب في مصل الدم بالحالة الاجتماعية لجميع السيدات بينما تأثر مستوى كلا من البروتين الكلي والالبومين بالحالة الاجتماعية للسيدات الحوامل لوحظ أيضا انخفاض مستوى حمض الفوليك في مصل الدم للسيدات اثناء الفترة الاولى والثانية من الحمل وبقي ثابتا خلال فترة الحمل الثالثة. وتأثر مستوى حمض الفوليك في مصل الدم لهؤلاء السيدات الحوامل خلال الفترتين الاولى والثانية من الحمل . انخفض مستوى الحديد في مصل الدم للسيدات الحوامل خلال الفترتين الاولى والثانية من الحمل ثم ارتفع خلال الفترة الثالثة. ولوحظ تأثير مستوى الحديد في مصل الدم بالمستوى الاجتماعي للسيدات الحوامل خلال الفترة الثانية والثالثة من الحمل . وأظهرت النتائج أيضا تغيرا بسيطا طوال فترة الحمل في كل من مستويات الهيموجلوبين والصوديوم والبوتاسيوم في مصل دم السيدات الحوامل وإن مستوى الهيموجلوبين قد تأثر بالحالة الاجتماعية للسيدات الحوامل خلال فترة الحمل وإن مستوى الهيموجلوبين قد تأثر بالحالة الاجتماعية للسيدات الحوامل خلال فترة الحمل الأولى فقط بينما تأثر كلا من الصوديوم والبوتاسيوم بالحالة الاجتماعية طوال فترة الحمل. انخفض مستوى الزنك في مصل الدم للسيدات الحوامل انخفاض ملحوظا خلال فترة الحمل الاولى ثم بقي ثابتا بقبه فترة الحمل ولم يتأثر مستواه بالحالة الاجتماعية. أما مستوى النحاس فقد ازداد زيادة ملحوظا في مصل الدم للسيدات الحوامل طوال فترة الحمل وقد تأثر مستواه بالحالة الاجتماعية للسيدات الغير حوامل والسيدات الحوامل خلال الفترتين الثانية والثالثة من الحمل. استخدام في هذه الدراسة (٨٣) من السيدات الحوامل في عمر حملي ما بين ٢٠ - ٢٤ أسبوعاً ، وقد قسموا الى ثلاث مجموعات وفقا لنتائج اختبار تحمل الجلوكوز ( OGTT) : 32 سيدة مصابة بداء سكري الحمل و ٢٠ سيدة حاملة مصابه بضعف تحمل الجلوكوز و ٣١ سيدة حاملة ذات تحمل جلوكوز طبيعي. وكانت اهم نتائج الدراسة : لوحظ ارتفاع مستوى الجلوكوز لدى السيدات المصابات بداء سكري الحمل وانخفاض مستوى هرمون السمنة مقارنة مع السيدات ذوات تحمل جلوكوز طبيعي والحوامل المصابات بضعف تحمل الجلوكوز ، بينما لم يسجل أي اختلافات إحصائي في مستوى الانسولين بين المجموعات الثلاثة ، أيضا لوحظ انخفاض في نسبة عمل خلايا بيتا مع ارتفاع مقاومة الانسولين في السيدات المصابات بداء سكري الحمل مقارنة مع السيدات ذوات تحمل جلوكوز طبيعي والحوامل المصابات بضعف تحمل ا لجلوكوز. بينما لم يسجل وجود اي اختلاف في مستويات العوامل الخلية الإنتهاية وهي العامل النخزي الورمي والعاملين انترلوكين ١ و ٦ بين المجموعات الثلاثة. أيضا لوحظ في السيدات المصابات بداء سكري الحمل والمجموعة المصابة بضعف تحمل الجلوكوز أعلى مستوى من الدهون فوق المؤكسدة مقارنة مع الحوامل ذات تحمل جلوكوز طبيعي. بينما لم يسجل اي اختلاف في مستوى انثيول الكلى في المجموعات الثلاثة. عند تقسيم المجموعات الى مجموعتين: مجموعة حوامل ذات تحمل جلوكوز غير طبيعي وتشمل الحوامل المصابات بداء سكري الحمل والحوامل المصابات

بضعف تحمل الجلوكوز ومجموعه اخرى تشمل على حوامل ذات تحمل جلوكوز طبيعي وجد نفس النتائج السابقة. بينما لم يسجل أي اختلاف للمواد السابقة في المجموعتين عند تقسيمهم وفقاً للعمر الحالي الى مجموعة في الثلث الشهر الوسطى (Second trimester) ومجموعة في الثلث شهر الاخير (Third trimester). نستخلص من هذه الدراسة أن اسباب سكري الحمل متعددة وقد وجد ان هرمون السننة وإجهاد الاكسدة ربما تكون عوامل في تطور مقاومة الانسولين في داء سكري الحمل، بينما العوامل الخلوية الالتهابية ربما تغلب دور في تطور مقاومة الانسولين في الحمل خصوصاً في الحوامل البدينات.

: د/ هناء بنت أحمد الشريف و د/ مديحه بنت نوح الصبيني

المشرف